

## **علاج الانزلاق الغضروفي القطني بحقن فموم الجافية**

### **بالكورتيزون مقارنة بمضاداته الالتهابية تجربة المستيرودية**

تعد آلام الظهر من أكثر الأسباب المؤدية إلى المرض والخسارة الاقتصادية في المجتمع وبالرغم من أن آلام الظهر يمكن أن تزول بدون أي تدخل طبي إلا أنها عندما تستمر تؤدي إلى إعاقة المريض عن مزاولة عمله أو حياته بشكل طبيعي وعندئذ تكون من أكثر أسباب اللجوء للخدمات الطبية .

في الآونة الأخيرة أتجهت الأبحاث الحديثة إلى استخدام الطرق الغير جراحية لعلاج آلام الظهر والفخذ وتنقسم من الراحة التامة ، مضادات الالتهاب العاقير الباسطة للعضلات والمسكنات بالإضافة إلى استخدام الكورتيزونات سواءً تعاطيها بالفم أو عن طريق الحقن الموضعي في مكان الألم . وتتطلب هذه الطرق المزيد من الدراسة لتقييم فعاليتها . يؤخذ قرار الحقن عندما تفشل الطرق الأخرى كالراحة والمسكنات في علاج الألم وبعد الحقن الموضعي طريقة بسيطة لا تسبب الكثير من الأعراض الجانبية أو المخاطر للمريض كالتدخل الجراحي و يؤدي إلى زوال الألم سريعاً بعد الحقن وبذلك يقلل احتجاج المريض إلى التدخل الجراحي لمدة خمس سنوات واستخدام العاقير المسكنة . كما أنه غير مكلف و يتم الحقن الموضعي بالكورتيزون والمسكنات ومحلول الملح كخليل أوكل على حده موضعياً في مكان الألم أو أسفل الظهر ، ينتج عن الحقن تحسن كبير خاصة في هؤلاء المرضى الذين يعانون من آلام في الظهر والفخذ لمدة ثلاثة سنوات أو أكثر .

### **الهدف من الدراسة**

الهدف من البحث هو مقارنة الحقن الموضعي بالكورتيزون والمسكنات موضعياً في مكان الألم أو أسفل الظهر مع استخدام العاقير المضادة للالتهاب عن طريق الفم وتأثير كل منها على تخفيف آلام الظهر والفخذ نتيجة لانزلاق الغضروف القطني .

### **طرق الدراسة**

تشتمل هذه الدراسة على من ٤٥ مرضى العيادة الخارجية لمستشفيات بنها الجامعية، هؤلاء المرضى يعانون من آلام مزمنة في الظهر والفخذ لأكثر من أسبوعين نتيجة انزلاق غضروفي في الفقرات القطنية، وقبل بدء العلاج تم فحص المرضى جيداً لتقرير الحالة الأكلينيكية مع عمل صورة دم كاملة وأشعة عادية وأشعة رنين مغناطيسي على الفقرات القطنية.

تم تقسيم المرضى الى مجموعتين:

## ١-المجموعة الأولى:-

تشمل ١٥ مريض تم علاجهم بالآتى : مضادات الالتهاب غير الاستيرودية بالإضافة الى عقار باسط للعضلات مع استخدام علاج حراري ورابط للظهر وأخيرا تمرينات للظهر.

## ٢-المجموعة الثانية:-

تشمل ٣٠ مريض تم علاجهم بواسطة الحقن في منطقة الأُم فوق الجافية بالكورتيزون، ثم تم تقسيم هذه المجموعة الى مجموعتين حقن، المجموعة (A) تم حقنهم في نفس مكان الغضروف المنزلق، والمجموعة (C) تم حقنهم أسفل الظهر.

تم تقييم جميع المرضى بعد أسبوع، ثلث أسابيع، شهر، ثلاثة أشهر وستة أشهر بواسطة الآتى:

- مقياس أنانوج لقياس الألم.
- اختبار رفع الفخذ.
- استبيان أوسويسنر لآلام الظهر.

## نتائج البحث

كانت النتائج كالتالى:

- أظهرت المجموعة الأولى تحسن في مقياس أنانوج لقياس الألم (من ٧٠,٢٠ إلى ٥,٧٦ ) ، اختبار رفع الفخذ (من ٤٩,٣٣ إلى ٥٩,٦٧ )، استبيان أوسويسنر لآلام الظهر (من ١٣,٥٦ إلى ٦١,٠٠ ).
- وبمناظرة المجموعة الأولى والثانية في نفس المقاييس أظهرت المجموعة الثانية تحسن بدرجة أكبر وأسرع من المجموعة الأولى.
- مجموعة الحقن (A) أظهرت تحسن في مقياس أنانوج لقياس الألم (من ٨٠,٧ إلى ٢٠,٨ ) ، اختبار رفع الفخذ (من ٦٧,٧٦ إلى ٥٦,٠٠ )، استبيان أوسويسنر لآلام الظهر (من ٦١,٠٠ إلى ٢٤,٦٧ ).
- مجموعة الحقن (C) أظهرت تحسن في مقياس أنانوج لقياس الألم (من ٧,٤٠ إلى ٣,٤٧ ) ، اختبار رفع الفخذ (من ٥٩,٠٠ إلى ٥٨,٣٣ )، استبيان أوسويسنر لآلام الظهر (من ٣٦,٠٠ إلى ٧٣,٠٠ ).

- وبمناظرة المجموعتين (L) و (C) وجدها أن كلتا المجموعتين تحسنت بشكل متقارب ولكن المجموعة (C) أبدت تحسن أفضل لألم الفخذ.

### الاستنتاج

نستنتج من هذه الدراسة انه يمكن علاج آلام الظهر بالعديد من الطرق و لكن الحقن بالكورتيزون سواء في مكان الغضروف المنزلي أو في أسفل الظهر يعد من أفضل وأسرع هذه الطرق كما أنه غيرمكلف اقتصاديا، و يؤدي التحسن السريع الذي يشعر به المريض بعد الحقن الى تقليل لجوء المريض للتدخل الجراحي.

### النوصيات

من نتائج هذه الدراسة نوصى بالتالي:-

- استخدام منظار لدقة الحقن.
  - مجموعات أكبر من المرضى.
- فترة متابعة أطول (خمس سنوات) كمثال لتقدير احتياج المرضى لجرعات حقن أخرى، و هل الحقن سيغنى المريض عن التدخل الجراحي خلال هذه الفترة أم أنه سيحتاج لتدخل جراحي.
- تقدير فعالية جرعات ومستحضرات كورتيزون أخرى للحقن.

## **أستبيان أو سؤالستري لقياس الم الظاهر**

**ضع علامة (X) امام ما يناسبك من الاتي :-**

### **الألم**

- (0) اتحمل الألم بدون أخذ مسكنات .
- (1) الألم مزعج ولكن لا إستخدام مسكنات .
- (2) المسكنات تقضي تماماً على الألم .
- (3) المسكنات تتغلب قليلاً على الألم .
- (4) المسكنات لها تأثير ضعيف جداً على الألم .
- (5) المسكنات ليس لها اي تأثير على الألم .

### **الاحتياجات الأساسية**

- (0) إستطيع قضاء حاجاتي الأساسية بدون ألم .
- (1) إستطيع قضاء حاجاتي الأساسية ولكن هذا يسبب ألم.
- (2) أقضي حاجاتي الأساسية بصعوبة وألم وبطء.
- (3) أحتاج إلى شخص ليساعدني في قضاء حاجاتي ولكن أستطيع قضاء معظم حاجاتي
- (4) أحتاج مساعدة كل يوم في معظم حاجاتي الأساسية.
- (5) لا أستطيع قضاء حاجاتي وأبقى في الفراش.

### **العمل**

- (0) أستطيع حمل أشياء ثقيلة بدون ألم

## الملخص العدري

- أستطيع حمل أشياء ثقيلة ولكننيأشعر بالألم (1)
- الألم يمنعني من حمل أشياء ثقيلة من الأرض ولكن أستطيع حملها إن كانت على المنضدة.  
(2)
- الألم يمنعني من حمل الأثقال ولكن أستطيع حمل أشياء متوسطة أو خفيفة الوزن.  
(3)
- لا أستطيع حمل الأشياء الخفيفة جداً  
(4)
- لا أستطيع حمل أي شيء على الإطلاق  
(5)

## السير

- الألم لا يمنعني من أي مسافة أريد سيرها (0)
- الألم يمنعني من السير أكثر من ميل (1)
- الألم يمنعني من السير أكثر من  $\frac{1}{2}$  ميل (2)
- الألم يمنعني من السير أكثر من  $\frac{1}{4}$  ميل (3)
- أستطيع السير فقط باستخدام عصا أو عكاز (4)
- أرقد في الفراش معظم الوقت وأذهب إلى الخلاء بصعوبة (5)

## الجلوس

- أستطيع الجلوس في أي كرسي كما أريد (0)
- أستطيع الجلوس على كرسي المفضل كما أريد (1)
- الألم يمنعني الجلوس أكثر من ساعة (2)
- الألم يمنعني من الجلوس أكثر من  $\frac{1}{2}$  ساعة (3)
- الألم يمنعني من الجلوس أكثر من 10 دقائق (4)
- الألم يمنعني من الجلوس على الإطلاق (5)

## الوقوف

- أستطيع أن أقف كما أريد بدون ألم (0)
- أستطيع أن أقف كما أريد ولكنأشعر بالألم (1)
- الألم يمنعني من الوقوف أكثر من ساعة (2)
- الألم يمنعني من الوقوف أكثر من  $\frac{1}{2}$  ساعة (3)
- الألم يمنعني من الوقوف أكثر من 10 دقائق (4)
- الألم يمنعني تماماً من الوقوف (5)

## النوم

- الألم لا يمنعني من النوم جيداً (0)
- أنم جيداً ولكن بإستخدام المسكنات (1)
- حتى مع أخذي المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من 6 ساعات (2)
- حتى مع أخذي المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من 4 ساعات (3)
- حتى مع أخذي المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من ساعتين (4)
- الألم يمنعني من النوم على الإطلاق (5)

## الحياة الزوجية

- حياتي الزوجية طبيعية وليس هناك أي ألم (0)
- حياتي الزوجية طبيعية ولكن هناك بعض الألم (1)
- حياتي الزوجية تقرب من الطبيعة ولكن هناك ألم شديد (2)
- حياتي الزوجية صعبة جداً بسبب الألم (3)
- الألم يقيد حياتي الزوجية بشكل كبير (4)

- الألم يمنعني من ممارسة الحياة الزوجية (5)

الحياة الاجتماعية

- (0) حياتي الإجتماعية طبيعية وليس هناك أي ألم
  - (1) حياتي الإجتماعية طبيعية ولكن هناك بعض الألم
  - الألم لا يؤثر على حياتي الإجتماعية ماعدا بعض الأشياء المرهقة مثل لعب الكرة ( 2 )
  - (3) الألم يقيد حياتي الإجتماعية ولا أخرج كما كنت أفعل من قبل
  - (4) الألم يقيدني في البيت
  - (5) ليس لدي حياة إجتماعية بسبب الألم

السُّفْر

- (0) أستطيع السفر أي أماكن بدون ألم
  - (1) أستطيع السفر أي أماكن ولكنأشعر بالألم
  - (2) الألم يزعجني ولكن أستطيع تحمل السفر ساعتين على الأكثر
  - (3) الألم لا يمكنني من السفر أكثر من ساعة
  - (4) الألم لا يمكنني من السفر أكثر من  $\frac{1}{2}$  ساعة
  - (5) الألم لا يمكنني من الإنقال إلا إلى الطبيب أو المستشفى